

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم لقوله صلى الله عليه وسلم للعباس لا يأمر الله اي اثنان اذ افهموا محل الاسنان وكتسمية المال والمراد المال الذي طيب لا فضة فوق هل المعنى لو فظت اسنانك - [00:00:00](#)

او لا خلا اعفوك من الاسماء ها الذي يتبادر الى الذهن عاد ما رأي اللغة القواميس لكن الذي يتبادر لا فظ فوق اي لا خلاء من الاسماء وعلى هذا فلا مجاز - [00:00:24](#)

اما اذا قلنا لا فظ فظ بمعنى تلف او هلك فهذا صحيح لكن سال الوادي ما يمكن نمثل به ها؟ يمكن. نرى المؤلف سبب قابل لكن انا ارى انه يعبر بالحال عن المحبة - [00:00:41](#)

نعم منه قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي اناملهم. هذا صحيح واطح طيب متعلق ام متعلق هذا خلق الله هم عطني مثال واحد يكفي لذلك قوله تعالى هذا خلق الله - [00:00:59](#)

اي مخلوق طيب هذا متعلق متعلق عن متعلق كذا لانه لا لا مخلوق الا بالخلق على كل حال هذه لا قد يكون بعض الامثلة فيها شيء من التكلف كما رأيتم والمهم - [00:01:29](#)

انه يعبر عن الشيء بما يتصل به بما يتصل به وهذه هو الذي يسمى فيما سبق العلاقة العلاقة انه ما ما يعبر بشيء عن اخر الا لعلاقة بينهما هو انتهى الوقت اظن؟ ها - [00:01:50](#)

طيب هذه الامثلة تحتاج الى مراجعة الشرح نعم قرأنا منها قال ويتجول بسبب قابلي وصوري وفاعلي وغائي عن مسبب يعني يتجوز بالسبب عن المسبب بحيث يطلق السبب ويراد المسبب وذكر ان لهذا اربعة وجوه - [00:02:09](#)

القابل والوصول والفاعل والغائب وذكرنا فيما سبق امثلة لها ونحن ونحن نتابع المؤلف من غير اقتناع بما يقول بهذه المسائل لكن نريد ان يتبين معنى قوله فقط وكذلك يتجوز بعلّة - [00:02:43](#)

عن معلوم وبلازم عن ملزوم وبائر عن مؤثر وبمحل عن حال وبكل عن بعض وبمتعلق عن متعلق كذا نأخذ الامثلة في الشرح ولا ما حاجة؟ ها؟ اخذناها من قبل ها - [00:03:08](#)

اخذت الامثلة خذ الامثلة بشار يعني ممكن يرجع للشرح كل واحد يعلق المثال انما اذا عرفنا ان هذا عند الاطلاق لا يراد به كذا فهو على رأي المؤلف مجال يجعلون اصابعهم في اذانهم - [00:03:38](#)

تكون هذا تجوز بايش؟ بالبعض عن الكل فان الانسان لا يجعل جميع اصبعه في اذنه وانما يجعل بعض الاسباب الانامل واضح وعلى هذا فقس اذا شئت اذا شئت الان ان نقرأ الامثلة قرأناها - [00:04:02](#)

ها؟ هذي من البعض من الكل عن البعض. تجوز بالكل عن البعض نعم طيب نقرأ امثلة معك الكتاب ها؟ القرآن كلها؟ طيب اذا يتجوز بما بالقوة اما بالفعل اقنعنا بما بالقوة يعني ان الشيء - [00:04:24](#)

يتجوز به وهو لم يقع لكن باعتبار انه في قوة الوقف وكذلك ايضا مثلها بالعكس في الكل بالعكس في الخلد اذا قلنا بالعكس الكل صار يتجوز بالمعلول عن العلة وبالمؤثر عن الاثر - [00:04:49](#)

وبالحال عن المحل وبالكل عن البعض وبالمتعلق عن المتعلق وبما بالفعل عما بالقوة قال وباعتبار وصف زائل لم يتلبس حال الاطلاق بظده او ايل قطعاً او ظناً باعتبار وقت زائل - [00:05:15](#)

يقول لم يتلبس حال الاطلاق بظده مثلاً الرجل يسمى طفلاً يمكن ان نعبر بالطفل عن الرجل لكن بشرط الا يكون رجلاً اليتيم يمكن نعبر

باليتميم عن شخص قد بلغ وابتلوا اليتامى - 00:05:41

حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فترءا اليهم اموالهم اليتامى هنا حقيقة ولا مجاز حقيقة لقوله حتى اذا بلغوا النكاح واتوا اليتامى اموالهم واطية اموالهم هذا مجاز ولا لا - 00:06:06

مجاز لانه لا يؤتى ماله الا بعد البلوغ واثاث الرشد واذا بلغ واؤنس منه الرشد صار يتيما ولا ولا زال وصفتنا عنه؟ زال وصف اليتم عنه كذلك بوصف يقول في وصف ايل - 00:06:30

قطعا مثل قوله تعالى اتى امر الله فهنا عبر في الماضي عن شيء مستقبل لان ذلك يؤول اليه قطعا او ظنا كقوله تعالى اني اراني اعصروا خمرا وهو انما يعصر - 00:06:52

عنا ليجعله خمرا وهل هذا ايم قطعا ولا ظنا؟ ظنا هذا ظن اي مظن قال بفعل او قوة يعني معناه انه انه يؤول اليه بالفعل او بالقوة يعبرون كلمة بالفعل عن الشيء الذي يوجد حقيقة - 00:07:18

وبالقوة عن الشيء الذي يوجد في الحكم حكما وان لم يكن موجودا فعلا وزيادة ونقص يعني ويعبر ايضا بالزيادة والنقص يعني قد يكون الكلام مجازا بالزيادة ومجازا بالنقص مثلوا ذلك بقوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:07:42

وقالوا ان الكاف زائدة ومثلوا النقص بقوله واسأل القرية يعني اهل القرية وشكل معنى الشكل ان نعبر بالشكل عن الحقيقة يقال مثلا هذا فلان هذا فلان ترى ان انسان مثلا مصور - 00:08:09

فتقول هذا فلان هل هذا صحيح انه فلان ها؟ شكل وصورة وليس هو فلان ولذلك لو قطعت رأسه نعام؟ لو قطعت رأسه في هذه الورقة لا يموت ولو ضربته لم يتألم - 00:08:35

المصور قال وفي صفة ظاهرة واثمن ومقيد وضد ومجاورة ونحوه هي صفة ظاهرة هي اول عندي تعليق ها؟ بس ما هيك فيها في الشرح يقول ظاهرة خرج بحول الله ايش - 00:08:56

البغل؟ البغل البخاخ نعم يعني يتزود بشيء فيه صفة ظاهرة مثل الشجاع الشجاعة في الاسد ظاهرة ولا لا ها؟ ظاهر فاقول رأيت اسدا تعني به الشجاع الرجل الشجاع صح لكن لو رأيت رجلا فيه بحر - 00:09:30

طائحة منتنة كريهة في فمه لا يصح ان تقول رأيت اسدا ليش لان البحر في الاسد صفة خفية فلا يمكن ان يشبه به شيء فيه هذه الصفة الخفية لان هذا تلبيس - 00:10:02

وباسم ومقيد وضد يعني معناه يتجاوز بالاسم على المسمى وبالظن وفي المقيد عن المطلق وبالضد عن ضده وتأخذ الامثلة في هذا انا الحقيقة ما رجعت لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

خير ان يكون الكلام مجازا باعتبار اخلاق اسم مقيد على مطلق كقول القاضي اخواني اصبحت ونصف الناس علي غضبان المراد مطلق البعض لا تصح او طيب اه ومنه قول الشاعر - 00:10:52

ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ينعدم هل هذا النصف نصف مقيد لكن المراد بذلك مطلق البعض لانه ليس صحيحا ان نصف الناس بالظبط اعداء للحاكم يعني لو كانت البدء فيها عشرون الفا - 00:11:15

هل يكون عشرة الاف منهم اعداء للقاضي الجواب لا لكن يطلق البعض مطلق البعض يكون عدوا للقاضي لان الغالب ان المحكوم عليه نعم يكون عدو للقاضي لا سيما اذا كان القاضي غير مألوف بتمام العدالة - 00:11:37

اما اذا كان معروفا بتمام العدالة فالغالب ان المحكوم عليه يقتنع كما قلت ان المحكوم له اي نعم نعم مجاورة ايش معناه؟ معنى ذلك؟ الله معنى ذلك اعداء لمن ولي احكام - 00:12:03

المراد الحقيقي وقد يقال في مثل هذا ان التدوس ان اذا بلفظ الناس لا بلفظ النفس فيكون من الذل عن البعض. قولي وقد يقال ان التزم بلفظ الناس اي وان المراد - 00:12:34

من يقضي بينهم وبينهم من يقضى نعم من يقضي بينهم حاكم فقط لان المحكوم عليه غالبا يعادي الحاكم باعتقاده لانه ظلمه بالحكم عليه. صح يعني ان هنا يمكن ان نقول التجوز بايش؟ بالنصف. ويمكن انه يقول التجوز - 00:12:54

بالناس مو بالنص فنقول الناس عام يراد به الخاص من هم الخصم فيقول ان نصف الناس ان نصف المحكوم عليهم اعداء لمن ولي
الاحسان وهذا صحيح يكون على هذا الماء على هذا الوجه يكون نصف - [00:13:16](#)
في تجوز ولا لا ها؟ لا لان المحكوم عليهم اما محكوم له واما محكوم عليه ويكون تجوز هنا بلفظ الناس يعني حيث اطلقنا
العام وارادنا به الخاص - [00:13:38](#)